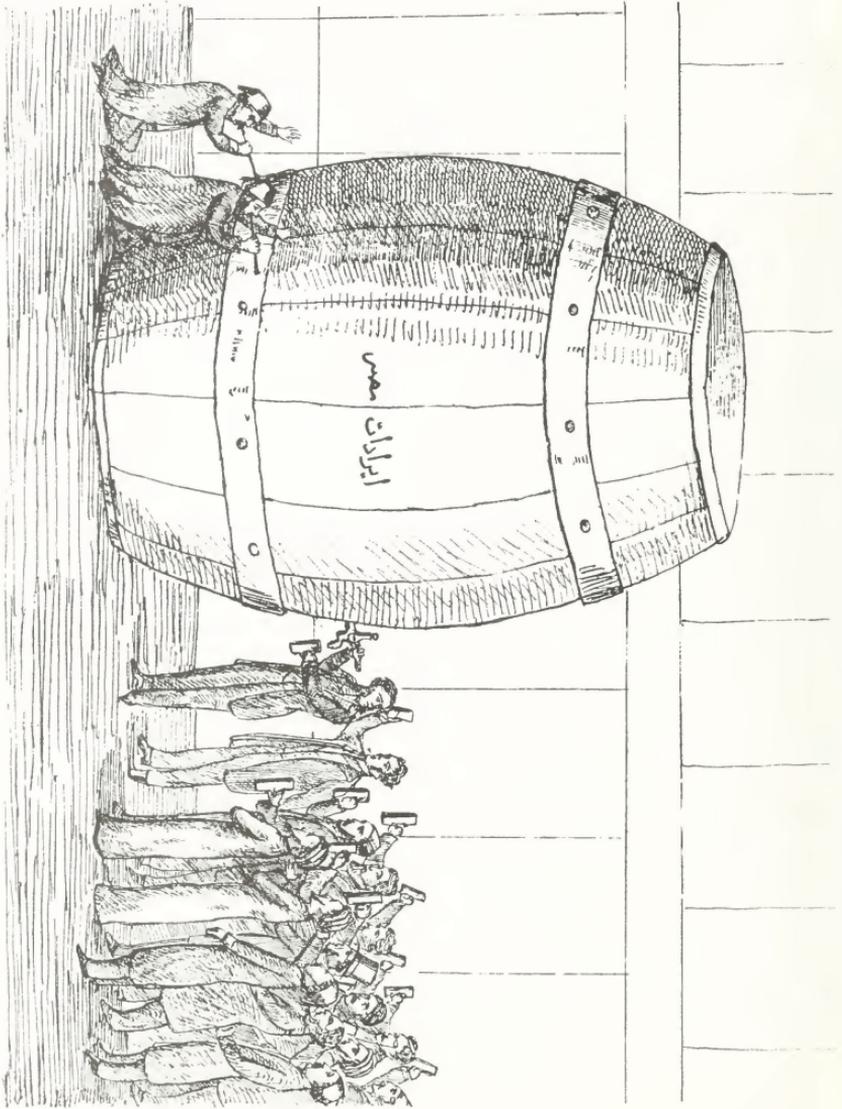


المرّة الرابعة والعشرين من رحلة أبي نظاره زرقا المشتملة على ثلاثين ليرة وقومتها خمسة وعشرين فرنك ترسل سلفا لمنشئها الخراج خمس سائوا لعنوانه المحرّر بذيّل الصفحة الرابعة



Bibliothèque de la Faculté de Médecine, 5, rue de la Chapelle, Paris

البنكيريّة والتجار - احنا ناس معتبين ما يصحش انك تضحك على رقننا يا فلسن تقول لنا البرميل حنفيه في يدي ما حدش غيركم يشرب منه ولا نقطه لادم يكون الجندري بيمصّه من وراك بدون ما يتعسّ

## \* محاوره بين أبي خليل وأبي نظاره \*

ابوخليل - بكرة يخننهم وينفوا البعض منهم وكذا الذي يفضل  
يطاخي لرئيس المجلس يركبه ويطلو على رجليه  
ابونظاره - لدا يسدي الكلام ده كان زمان انما وقت احضا  
المجلس ده معروفين كل واحد باسمه فاذا عطسوا واحد منهم  
الفرنك ما تستكش خصوصاً اغلبهم من احزاننا

ابوخليل - طيب وقصدهم ايه ؟  
ابونظاره - قصدهم كل ناظر اوروپاي في حكومتا يكون له وكيل  
ابن عرب وكل ناظر ابن عرب يكون له وكيل اوروپاي والوكلاء  
المدكورين يكونوا ذ شرف ومفهوميه وخبره ودرايه في امور  
الحكومة ويصيروا انتخابهم بنظاره اعضاء المجلس مش زي زمان  
خاطريشن وقراب ومحاسب

ابوخليل - ان كان المركدأ الجندي مايقالوش قول ريتا بلهمم  
بالتيدير والشجاعة والثبات لجل اصراع البر واخبار ايه كان عندك  
ابونظاره - اخباري اليوم مرططه ياخي قال عنافلس جمع  
الديريين وحصل بينه وبينهم مشاجره بخصوص تحصل الدول  
فاخبروه بان السنه دي لديكمنهم تحصلوا على نصف اموال السنه  
اللي فانت والسبب هو عدم تشغيل العده والكراب المحمصه  
والتيه والآت الظلم المستعمله سابقا لدن الفزع اذا مطارة  
اظافر موابعه بالضرب وانهرت رجليه لربوني ديونه ويدفع  
جميع العوايد الي عليه والمعرف ما ينعفش وياه فلنم ان  
سعادته يامر باستعمال تلك الوسائل الصالحه المفيدة ولا  
ايراد السنه دي ما يحصلش نصف ايراد العام الماضي

ابوخليل - كل دي خبانه الجندي ككون قصده ان الناظر  
الديكلزي يرفع الرجه والسفخه من قلبه ويتخنر مثله  
وينزل في الفزع الشقي ضرب موت حتى انه يجعل في قلب  
الهالك بغض والكراهه نحو الافرنج وبهذه الطرق  
يتوصل لغاياته ويظهر لدول اوروبا ببراهين بان رجالهم  
اصحاب العظنة والدراية اتضخ لهم ان اولاد مصرهم كالبهايم  
ما يطاو غوش الربالعزق فيهمم

ابوخليل - العاده ياسعاده اول كل شي شرفك بيوني ورجني  
رسم القهره دي

ابونظاره - اضرا ياسدي واسكر على الريحه  
ابوخليل - انه اته دي العباره صحبت بوطه برميل زي ده  
والدراش اما فكر عجيب نبي عنافلس ورسله بلانور  
قاضي على الحنفيه ويقولوا لرباب الدين خلوا قلبكم في بطيحه  
صربي اليزوز آهوني بدنا وما حدشي غيكم نيزوز ينقطه من  
البرميل اعظم ده غيكم وشيخ الحماره وصاحبه غبار اتم صبحوا  
زي فيران الجزاخانه بلحسوا الفزازه من برآ برآ

ابونظاره - والله انهم مغفلين وما عيش لاحظين بالجندي ووزيره  
اللي متخين وراشقين في البرميل بوصتين ويمصوا من دراهم  
وكذا في اقرب وقت نظار الحنفيه ما يجردو لهم نقطه يشربوها  
من قعر البرميل

ابوخليل - والله انكار ظريفه براود عليك يا ابو نظاره انت  
بتعبر على اللي حاصل لدن الواقع كذا المسترفلسن والمسيو  
بلانور ناس اصحاب شرف وما يخطر بالهم ان اغلب ايرلات  
القطر بتد من برآ برآ على بيت شيخ الحماره باش غبار  
ابونظاره - يوم الدين قرب لدن شيخ التمن والدول ولوان لجالهم  
طواك لدا انهم اخيرا يزهقوا من ضحكهم على دقونهم خصوصاً  
اليوم اللي اولد مصر شمو انفسهم كما يظهر من المكاتب الازده  
لي من القايره

ابوخليل - ويقولوا ايه ؟ بانة عليك تفريحي  
ابونظاره - صارت فتح البارلنت اللي هو مجلس النواب وتليت فيه  
مقالتين طرز فئس واحده كانها من شيخ الحماره والثانيه بصفته  
جواب لهما من رئيس المجلس وكلتين من احد اعضاء علومه له قبل  
دخوله المجلس اما اغلب اعضاءهم جديعان احرار لدا بعوا ولد  
يشروا والظاهر انهم اتفقوا على راي واحد بالكلم بغاية الحريه  
في المجلس مش زي زمان اللي كانوا اياها يقولوا اي نعم اي نعم راي  
سعاده الرئيس في محله وما المشبه

ابونظارة - اما صاحبنا الدكتور الكيلزي ما قبلش واسم برجع العرب  
وده هو سبب نزول اليونان

ابوخليل - نزول اليونان سببه كان قصية الخدماء كما  
لربحناك الجماعة اللي كسبوا عاويهم على الميري وطلعت لهم  
خلاصات من الحفائيه وضعا وجموا على الملك الجندي اللي  
رهنها على غبار لرجل السلطنة اياها من رشيد ملك الكنوز  
فالن رشيد طلب الحج وفتح الحج والا ما يعطيش النصف  
الباقى من السلطنة فناعطرا ما ينسا اراي يتساوى مع الجماعة  
حتى انهم برفعوا الحج وعض عليهم بان يرفع لهم مبلغ  
مبلغ حترى والربع بعد ثلثة شهور والباقي في اخر السنة  
انما هم ما قبلش وقالوا له عاويين فلوسهم بالكامل لكون ما  
مقاش لهم امانه في الحكومه فظهر من ده المحاولة والذكان  
يمكن احصاهم بتحويل مطلوبهم بالكامل على رشيد ملك  
الكنوز وهو كان يقبل بذلك عندما يتيقن ان له بالطريقة  
دي يتحصل بوضع يده على الراعي المهرونه تحت السلطنة  
ابونظارة - ده انت يا ابو خليل صحت مديرج وبنفهم  
الصورة ايه والحق يدك صحیح ان جميع بيكيريية اوربا  
وسامسة بورصة باريس ولوندره ما بقا الهش اختفاد  
في روافع اليونان المصرية خصوصا اليوم اللي اعظم  
حرايل اوربا بتكتب في حق شيخ الحارة ووزيره ويقولوا  
ان المفتش الكيلزي والفرنساوي ولو انهم متصنين  
بالعضايل والشرف برضهم بنغشوا لعدم معرفتهم لغة  
الوطن وخيانة الجندي وخوف الهالي من ايضاغ  
اللي يحصل في الحكومه بدون معرفتهم  
ابوخليل - والذخره ايه ؟

ابونظارة - انته اعلم انما قايي يحدثي بان الذخره خير  
ابوخليل - خير ان شاء الله شوق آهوساقي البوسطه  
جانب لك جواب انته انته ده من القاهره انما في عرضك  
نقراه حالاً في شرك ونقول لي مضمونه بكتلتن تحتصرين  
خير خير يارب خيلنا نرجع بارنا لان اهل مصر قطعوا

فلنا بالوحش اريك حلصت ياسي جس هات بيمين  
حوادتك اللطيفه ونوارك الظريه حقا انا كان الجواب  
ده فيه اشعار لدم ترحي المطعبي يدرباله وينتبه لده  
في عدد ثلثه وعشرين عمل كل غلطه ولا اختها اولاً  
حط الجواب اللي جالك من شبان الجهاديه قبل جدول  
سني فريده تلمناه ما يرضش انما في الديات  
اللي كاتيبها شبان الجهاديه عمل غلطه كبيره قوب  
عوض ما يكتب طاطا على فلسن باسه وحط  
راسه في راسه

ابونظارة - كتب طالما على فلسن باسه انما اصحابنا  
في مصر قصدا وبفهموا الذلط ويصححوه

ابوخليل - كمن برضك انت وصحى المسبونقول  
بعيد نظره على اول نسخه تنطبع وبضاهاها  
على الصباي اللي هو بخطك فهمت ؟ سمعني بتي  
اخبارك الطاهر

ابونظارة - الدنيا مخمطه في مصر الجندي يبلع  
على فلسن فاتحق الكيلزي وقال لذيانة الديره  
ان من حيث ما قبلش المساويه الي عرضها عليهم  
فيعملوا اللي بعجهم وبعدين بسلامته انذار على شيخ  
الحارة وقام عليه دعوى وبيطلب منه حجج املاكه المهرونه  
تحت سلطنة رشيد ملك الكنوز

ابوخليل - عفانم وانه الحق بيده لده الجندي رايح  
يطلع كذاب ومزور امام جميع العالم  
ابونظارة - وده بكره عنار رشيد هو لخر  
بداي فلسن ولابد فعش باقي السلطنة

ابوخليل - وآي سبب نزول اليونان وانه  
انك ولي يا بنظارة اهو كل كلامك بيحي في محله  
وساعة الفرج قريب \* اه \*



## تابع الفصل الرابع من رسالة الشفعاوي

صارت النساء الفواجر تنوار إليه من جميع القطار  
حتى أن امرأة جميلة افريقية لما سمعت بصيته حصرت  
الى مصر وتعرضت له في النياترو حتى رآها فاجب  
بجمالها وطلبها لزيارته طلب الزام فامتعت ولم  
يزل يطلبها وتمتنع الى ان اوصل الفينة الى عشرة  
الدف جنينه فحينئذ رضيت منه بل كثير من النساء  
المخدرات يصيرهن في هذه المدعب ويفقدن بالمال  
ومن كانت منهن صاحبة عرض يتجمل عليها  
باحدي قدراته حتى تجلبها اليه فيصيرها على الفاحشه  
ويقضي وطره منها رغما عن انفسها فاد حول ولد  
قوة الالبته \* \* \* ستاتي بقتها \*

فلا يتر انسان بزقان من الرزقة او سوف من الاسوان  
او طريق من الطارق الذي يجعد انواع الفواحش تفعل  
جهازاً بدون مبالاة من الله واد من الناس كل ذلك  
تحت ظل الخديوي فيجب الله والحال ان اهل اوربا  
لا يفعلون هكذا امور مع ان اكثرهم نوم غير متسرعين  
ولو فرضنا انهم فعلوا مثل ذلك في بلادهم ليجوز للخديوي  
ان يقدّم به في مصر وهي دار اسلام بملاوة باضرحه  
اهل البيت الكرام مشحونة بالوليا والصالحين مع  
كونها مقر العلم والعلماء المحققين لكن ليستطيع احد منهم  
ان يغير شيئاً من هذه الافعال الذميمة التي يتبعها الشرع  
والعقل وكيف يستطيعون تغيير ذلك وهم لا يقدرون على  
دفع الظالم عن انفسهم بل كثير منهم يطاردهم الخديوي الى  
الريف وقد يفيغهم الى بلاد السودان مع اذمهم لرجحة  
لهم وهم العلماء الذين يجب على الحكومة والملة ان تحترمهم  
كانه يجب على كل حكومة وملة احترام علمائها فاذا  
كان هذا حال هؤلاء الافاضل في القطر المصري فبالك  
بحال غيرهم والذي حمل الخديوي على نشر الفواحش  
واستحلال المحارم انما هو ما جبل عليه من حب  
الفسوق والنجور وانتهاك محارم الله تعالى ولهذا انشأ

### أعلان

المرجو من حضرات المطالعين على صحيفتنا من  
اخواننا اهل القطر المصري الكرام واصحابنا  
اهل سورية والعراق والجزائر والهند وتونس  
وسائر البلاد العربية ان من يرغب نشر  
نبذة مفيدة او نادرة لطيفة بأي معنى كانت فليترك  
بها البنا الى عنواننا المحرر بذيله فاننا نبار بارادتها  
في الصحيفة ونشكر فضل من يكرموا علينا بما  
وان شاء ذكر اسمه او اخفاء فله الخيار في ذلك  
فاننا نصنع كمراده على شرط اظهار ارادته اما يكتب  
اسمه او اشهاره \* وهو اعواننا \*

Professeur James Sanwa

45. rue d'Enghien. Paris.

.....\*.....

حبرني باريس في ٢١ من شهر كانون الثاني سنة ١٩٠٤

الرياف وقد يفيغهم الى بلاد السودان مع اذمهم لرجحة  
لهم وهم العلماء الذين يجب على الحكومة والملة ان تحترمهم  
كانه يجب على كل حكومة وملة احترام علمائها فاذا  
كان هذا حال هؤلاء الافاضل في القطر المصري فبالك  
بحال غيرهم والذي حمل الخديوي على نشر الفواحش  
واستحلال المحارم انما هو ما جبل عليه من حب  
الفسوق والنجور وانتهاك محارم الله تعالى ولهذا انشأ  
في مصر جملة ثياتر وملاعب باسم القرد وللجorie  
والحال ان الذي حمل على انشائها فسقه وخجوره لغير  
لجعلها كالاشراك لصيد النساء ولهذا جعل مصارفها  
من قبل الحكومة وما يحصل من مدخولها يصرف  
لصحاب المديع والمغاشات الوافره فيها انما هي  
للنساء لانهن المقصودات بالذات فان منهن من لها  
ماية بينتو في الشهر ومنهن اكثر الى الالف بينتو وهذا  
غير احسان الخديوي فانه قد تعبجه احداهن فيصرف  
عليها الوفا من البنجات حتى يصل اليها برضاها ولهذا